



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

الجمعية العامة الـ 139 للاتحاد البرلماني الدولي

والاجتماعات ذات الصلة

جنيف، سويسرا

14-18 تشرين الأول/أكتوبر 2018

9 تشرين الأول/أكتوبر 2018

اللجنة الدائمة للتنمية
المستدامة والتمويل والتجارة

مقترحات أولية للمقررين حول قرار الاتحاد البرلماني الدولي المستقبلي المتعلق بدور التجارة العادلة
والحرّة والاستثمار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة فيما يتعلق بالمساواة الاقتصادية
والبنية التحتية المستدامة والصناعة والابتكار

المقررون المشاركون: السيد جوش ويلسون (أستراليا)، والسيد هارونا إدريسو (غانا)،

والسيدة ساندا راسكوفيك إيفيك (صربيا)

لمحة

في أيلول/سبتمبر 2015، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة، المعروفة بأهداف التنمية المستدامة. تتضمن الخطة 17 هدفاً طموحاً و169 غاية مصاحبة لها، وتدمج المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في إطار من أجل إرشاد العمل الحكومي حتى عام 2030. ولا شك في أن قواعد التجارة وأشكالها سنؤثر، بشكل كبير، على العملية وستكون لها القدرة على المساهمة، بشكل ملموس، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومع الاعتراف بإمكانية قيام التجارة بدور حاسم، من الواضح أنه، من الخبرة الدولية تحقق التجارة نتائج مستدامة ومنصفة عند ممارستها بشكل عادل وحر، وعلى البرلمانات تأدية دورها في العمل لتحقيق هذه الغاية.

وللاتحاد البرلماني الدولي سجل حافل في دعم دور التجارة في التنمية المستدامة. واعترفت الجمعية العامة الـ 112 للاتحاد البرلماني الدولي (مانبلا، 2005) "بدور البرلمانات في وضع آليات تمويل وتجارة دولية مبتكرة لمعالجة مشكلة الدين وتحقيق أهداف التنمية المستدامة." ومؤخراً، ناشدت الجمعية العامة الـ 238 (كيتو، 2013) "البرلمانيين والاتحاد البرلماني الدولي لتأدية دور محوري في الدعوة إلى التجارة العادلة كوسيلة لضمان التنمية المستدامة."



ويسعى هذا القرار، مع الإشارة بوجه خاص إلى إطار أهداف التنمية المستدامة المعترف به عالمياً، إلى مواصلة العمل، في الوقت الذي يتعرض فيه نظام التجارة والاستثمار العالمي لضغوط كبيرة.

التجارة العادلة وأهداف التنمية المستدامة

ضمن إطار أهداف التنمية المستدامة، إن الأهداف المتعلقة بالتجارة منصوص عليها في الهدف 17: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

الغاية 10.17

تعزيز نظام تجاري متعدد الأطراف عالمي وقائم على القواعد ومفتوح وغير تمييزي ومنصف في إطار منظمة التجارة العالمية، بوسائل منها اختتام المفاوضات الجارية في إطار خطة الدوحة الإنمائية التي وضعتها تلك المنظمة.

الغاية 11.17

زيادة صادرات البلدان النامية زيادةً كبيرةً، ولا سيما بغرض مضاعفة حصة أقل البلدان نمواً من الصادرات العالمية بحلول عام 2020.

الغاية 12.17

تحقيق التنفيذ المناسب التوقيت لوصول منتجات جميع أقل البلدان نمواً إلى الأسواق بدون رسوم جمركية أو حصص مفروضة، تماشياً مع قرارات منظمة التجارة العالمية، بوسائل منها كفالة جعل قواعد المنشأ التفضيلية المنطبقة على واردات أقل البلدان نمواً شفافةً وبسيطةً، وكفالة مساهمة تلك القواعد في تيسير الوصول إلى الأسواق.

وكذلك، تم ذكر المسائل المتعلقة بالتجارة في الأهداف 2 (الأسواق الزراعية)، و3 (التراخيص الطبية)، و8 (المعونة من أجل التجارة)، و10 (المعاملة التفضيلية للتصدي لعدم المساواة)، و14 (الإعانات المقدمة لمصائد السمك).

وضمن إطار هذه الأهداف، غايات تسلط الضوء على أهمية ضمان أن الترتيبات المتخذة للتجارة والاستثمار تدعم أيضاً المزيد من المساواة والبنية التحتية المستدامة والصناعة والابتكار. وعلى سبيل المثال:

2.8 الغاية

تحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية الاقتصادية من خلال التنوع، والارتقاء بمستوى التكنولوجيا، والابتكار، بما في ذلك من خلال التركيز على القطاعات المتسمة بالقيمة المضافة العالية والقطاعات الكثيفة العمالة

A.8 الغاية

زيادة دعم المعونة من أجل التجارة للبلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً، بما في ذلك من خلال الإطار المتكامل المعزز للمساعدة التقنية المتصلة بالتجارة إلى أقل البلدان نمواً.

3.9 الغاية

زيادة فرص حصول المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم وسائر المشاريع، ولا سيما في البلدان النامية، على الخدمات المالية، بما في ذلك الائتمانات ميسورة التكلفة، وإدماجها في سلاسل القيمة والأسواق

A.10 الغاية

تنفيذ مبدأ المعاملة الخاصة والتفضيلية للبلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً، بما يتماشى مع اتفاقات منظمة التجارة العالمية.

وبالرغم من المراجع المباشرة القليلة المناسبة، إن دور التجارة في إحراز تقدم فيما يتعلق بال17 هدفاً معترف به على نطاق واسع (منظمة التجارة العالمية:

https://www.wto.org/english/res_e/publications_e/sdg_e.htm

وبنك التنمية الآسيوي

[https://www.adb.org/sites/default/files/publication/327451/adbi-\(win-win-how-international-trade-can-help-meet-sdgs.pdf\)](https://www.adb.org/sites/default/files/publication/327451/adbi-(win-win-how-international-trade-can-help-meet-sdgs.pdf))

المسائل التي سينظر فيها والنقاش ضمن إطار القرار

• تحديد المبادئ الأساسية للتجارة العادلة والموافقة عليها، مع مراعاة الفرص المتاحة على وجه التحديد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومخاطر إحراز تقدم في تحقيق تلك الأهداف من التجارة غير العادلة، وعدم قياسها فيما يتعلق بالمساواة/عدم المساواة.

• تحديد الطرق التي يمكن للبرلمانات من خلالها اتباع نهج السياسات التجارية الوطنية، والإشراف على نتائج الاتفاقات التجارية بشكل أكثر فعالية، مع إيلاء الاعتبار الواجب إلى حقيقة أن إبرام مثل هذه الاتفاقات يكون في كثير من الأحيان من صلاحيات تنفيذية. وقد تقوم اللجان البرلمانية التي تركز على التجارة أو المعاهدة بدور مؤثر أو مثمر، بالإضافة إلى الدور الذي تؤديه البرلمانات في دراسة التشريعات التمكينية ذات الصلة.

• تحديد الطرق التي توجه بها البرلمانات مسار التقدم وتقييمه نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والنظر في كيفية ارتباط ذلك بالعمليات والإجراءات المتعلقة بالتجارة.

• تقييم الآليات العالمية القائمة والتعليق عليها لتسهيل التجارة العادلة والحرّة أو دعمها (مثل [الآليات الدولية](#) كاتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة أو برنامج البنك الدولي لدعم تيسير التجارة).

• بالنظر إلى أن الاتفاقيات التجارية الحديثة تضع قواعد التجارة والاستثمار، ينبغي النظر في كيفية القيام بالاستثمار الخارجي في البنية التحتية والتنمية الصناعية بطريقة تتسق مع أهداف التنمية المستدامة وتشجع الابتكار.

• في ضوء حقيقة أن الشركات متعددة الجنسيات الكبرى ذات سلاسل القيمة العالمية المتقدمة تستمد حصة متزايدة من القيمة المضافة من التجارة، لأسباب ليس أقلها أن هذه القيمة تتركز في مرحلة ما قبل الإنتاج (التصميم) وما بعد الإنتاج (التسويق والعلامات التجارية)، ينبغي النظر في ما يعنيه ذلك عندما لا يزال بإمكان التصنيع في البلدان النامية أن يترك تلك البلدان محصورة في نشاط إنتاج منخفض القيمة وبنية تحتية متدنية الجودة.

• تحديد وإقرار الممارسات التجارية التي تدعم التنمية المستدامة في وقت تعود فيه السياسات الحمائية والانعزالية إلى المناقشة السياسية السائدة في العديد من البلدان. (لاحظت منظمة التجارة العالمية زيادة في التدابير التجارية التقييدية التي تطبقها البلدان الأعضاء [والأمثلة المذكورة على الرابط التالي:

<https://www.ictsd.org/bridges-news/bridges-africa/news/the-role-of-trade-policy-reform-in-advancing-the-2030-agenda>

ومن المعروف جيداً أن البلدان الأقل نمواً هي الأكثر تضرراً بهذه التدابير.)

- النظر في الآثار التجارية على هيكلية أسواق العمل الوطنية، لا سيما في سياق الاقتصادات النامية في سعيها للتصنيع والانتقال من الزراعة إلى التصنيع، أو من التصنيع إلى قطاع الخدمات.
- الإقرار بالخطوة الأخيرة نحو إبرام اتفاقات تجارية متعددة الأطراف (مثلاً: الاتفاق الشامل والتقدمي للشراكة عبر المحيط الهادئ (TPP11) والشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة) كظاهرة تحدث في غياب التقدم في مفاوضات منظمة التجارة العالمية في جولة الدوحة، ودراسة الفرص والمخاطر لهذا الاتجاه.
- وينبغي أن تكون التجارة الحرة في أغلبية البلدان أساساً لبناء بنية تحتية متينة، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام، وتشجيع الابتكار. كما ينبغي أن تعزز النمو الاقتصادي المتواصل والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.

للمزيد من القراءات والمصادر

- بنك التنمية الآسيوي: لبعض التحليلات المحددة حول أهداف التنمية المستدامة والتجارة على الرابط التالي:
<https://www.adb.org/adbi/research/sustainable-development-goals-trade>
- أهداف التنمية المستدامة وإطار المؤشر العالمي على الرابط التالي:
https://unstats.un.org/sdgs/indicators/Global%20Indicator%20Framework%20after%20refinement_Eng.pdf
- المركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة: دور إصلاح السياسات التجارية في النهوض بخطة عام 2030
على الرابط التالي:
<https://www.ictsd.org/bridges-news/bridges-africa/news/the-role-of-trade-policy-reform-in-advancing-the-2030-agenda>
- لجنة الاتحاد البرلماني الدولي للتنمية المستدامة والتمويل والتجارة على الرابط التالي:
<https://www.ipu.org/about-us/structure/assembly/committee-sustainable-development-finance-and-trade>
- بنك التنمية الآسيوي: الربح لكل الأطراف، كيف يمكن للتجارة الدولية أن تساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الرابط التالي:
<https://www.adb.org/sites/default/files/publication/327451/adbi-win-win-how-international-trade-can-help-meet-sdgs.pdf>
- منظمة التجارة العالمية: إدماج التجارة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على الرابط التالي:
https://www.wto.org/english/res_e/publications_e/sdg_e.htm



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

139th IPU ASSEMBLY AND RELATED MEETINGS

Geneva, 14-18.10.2018

Standing Committee on
Sustainable Development,
Finance and Trade

9 October 2018

Provisional suggestions from the rapporteurs for the future IPU Resolution on *The role of fair and free trade and investment in achieving the SDGs, especially regarding economic equality, sustainable infrastructure, industrialization and innovation*

**Co-Rapporteurs: Mr. Josh Wilson (Australia), Mr. Haruna Iddrisu (Ghana)
and Ms. Sanda Raskovic Ivic (Serbia)**

Background

In September 2015, the United Nations General Assembly adopted the 2030 Agenda for Sustainable Development, better known as the Sustainable Development Goals (SDGs). This Agenda sets out 17 ambitious goals and 169 accompanying targets, and integrates economic, social and environmental imperatives into a framework to guide government action through to 2030. There is no doubt that the rules and forms of trade will greatly influence the process and have the ability to contribute substantially to the achievement of the SDG objectives. While acknowledging the potential for trade to assume a critical role, it is clear from international experience that trade only delivers sustainable and equitable outcomes when conducted on a fair and free basis, and parliaments should play their part in working to that end.

The IPU has a strong record of supporting the role of trade in sustainable development. The 112th IPU Assembly (Manila, 2005) acknowledged “the role of parliaments in establishing innovative international financing and trading mechanisms to address the problem of debt and achieve the Millennium Development Goals”. More recently, the 128th Assembly (Quito, 2013) called on “parliamentarians and the IPU to play a pivotal role in advocating for fair trade as a means of ensuring sustainable development”.

This resolution with specific reference to the globally recognized framework of the SDGs seeks to further such work, at a time when the pursuit of a harmonized global trade and investment system is under considerable pressure.

Fair Trade and the SDGs

Within the SDG framework, trade-related targets are found within Goal 17: Strengthen the means of implementation and revitalize the global partnership for sustainable development.

Target 17.10

Promote a universal, rules-based, open, non-discriminatory and equitable multilateral trading system under the World Trade Organization, including through the conclusion of negotiations under its Doha Development Agenda.

Target 17.11

Significantly increase the exports of developing countries, in particular with a view to doubling the least developed countries' share of global exports by 2020.

#IPU139

Target 17.12

Realize timely implementation of duty-free and quota-free market access on a lasting basis for all least developed countries, consistent with World Trade Organization decisions, including by ensuring that preferential rules of origin applicable to imports from least developed countries are transparent and simple, and contribute to facilitating market access.

There are also references to trade-related issues in Goals 2 (agricultural markets), 3 (medical licensing), 8 (aid for trade), 10 (differential treatment to address inequality), and 14 (fisheries subsidies).

Within the ambit of these goals are targets that highlight the importance of ensuring that trade and investment arrangements also support greater equality, sustainable infrastructure, industrialization, and innovation. For example:

Target 8.2

Achieve higher levels of economic productivity through diversification, technological upgrading and innovation, including through a focus on high value added and labour-intensive sectors

Target 8.A

Increase Aid for Trade support for developing countries, in particular least developed countries, including through the Enhanced Integrated Framework for Trade-Related Technical Assistance to Least Developed Countries.

Target 9.3

Increase the access of small-scale industrial and other enterprises, in particular in developing countries, to financial services, including affordable credit, and their integration into value chains and markets

Target 10.A

Implement the principle of special and differential treatment for developing countries, in particular least developed countries, in accordance with World Trade Organization agreements.

Despite relatively few direct references, the role of trade in making progress towards the 17 Goals is widely recognized (WTO [here](#), ADB [here](#)).

Issues for consideration and discussion within the context of the resolution

- Identify and endorse the key principles of fair trade, being mindful of opportunities to specifically advance the SDG targets, and the risks to progress on those targets from trade that is not fair, and not measured with respect to equality/inequality.
- Identify the ways in which parliaments can approach national trade policymaking, and oversee the outcomes of trade agreements more effectively, with due consideration to the fact that the conclusion of such agreements is often an executive prerogative. Parliamentary committees with a trade or treaty focus may also assume an influential or productive role, in addition to the role parliaments play in considering relevant enabling legislation.
- Identify the ways in which parliaments shape and assess progress towards the SDGs, and consider how this is linked to trade-related processes and oversight.
- Assess and comment on existing global mechanisms for facilitating or supporting fair and free trade (e.g. [international mechanisms](#) such as the WTO Trade Facilitation Agreement or the World Bank Trade Facilitation Support Program).
- Given that modern trade agreements commonly establish rules for both trade and investment, consider how foreign investment in infrastructure and industrial development can occur in a way that is consistent with the SDGs and promote innovation.
- In the light of the fact that large multinationals with developed global value chains extract a growing share of the value-added from trade, not least because that value is concentrated in pre-production (design) and post-production (marketing and branding), consider what this means when industrialization in developing countries can still leave those countries confined to low-value production activity and low-quality infrastructure.

- Identify and acknowledge trade practices that support sustainable development at a time when protectionist and isolationist policies are returning to the mainstream political debate in many countries. (The WTO has noted an increase in trade-restrictive measures being introduced by member countries [Examples given [here](#)] and it is well established that least developed countries are hardest hit by such measures.)
- Consider the trade impacts on the structure of national job markets, particularly in the context of developing economies as they seek to industrialize and transition from agriculture to manufacturing, or manufacturing to the services sector.
- Acknowledge the recent move towards plurilateral trade agreements (e.g. the Comprehensive and Progressive Agreement for Trans-Pacific Partnership (TPP11) and the Regional Comprehensive Economic Partnership) as a phenomenon occurring in the absence of WTO negotiation progress in the Doha Round, and examine the opportunities and risks of this trend.

Free trade in the vast majority of countries should serve as the basis for building resilient infrastructure, promoting inclusive and sustainable industrialization and fostering innovation. It should also promote sustained inclusive and sustainable economic growth, full and productive employment and decent work for all. The goal should therefore be to reduce inequality within and among countries.

Further Reading & Resources

- Asian Development Bank: for some specific analyses on SDGs and trade [here](#).
- The SDG goals and global indicator [framework](#).
- International Centre for Trade and Sustainable Development: [The role of trade policy reform in advancing the 2030 Agenda](#)
- [IPU Committee on Sustainable Development, Finance & Trade](#)
- Asian Development Bank: [Win-Win, How international Trade Can Help Meet the SDGs](#)
- World Trade Organization: [Mainstreaming trade to attain the SDGs](#)